

واقع عملية التخطيط الارشادي في مديرية الزراعة في محافظة بغداد

رعد مسلم اسماعيل الخزرجي

الملخص

استهدف البحث التعرف على واقع عملية التخطيط الارشادي في مديرية الزراعة في محافظة بغداد لانها جهة تنموية تساهم في تقديم الخدمات و البرامج الارشادية الى اعداد كبيرة ومتنوعة من المجتمعات الريفية وبمساعدة دوائرها الفرعية التابعة لها وان نوعية هذه الخدمات تتلائم مع طبيعة واهمية وتطور المنظمة (المديرية) وقابلية وكفاءة الافراد العاملين فيها من اجل تطوير العملية الزراعية ورفع مستوى حياة اهل الريف. غالباً ما يواجه مديرو الارشاد المسؤولين عن الخدمات و الانشطة و البرامج الارشادية. ان حقيقة ما يقدم من هذه الخدمات لايجري التخطيط له بشكل جيد ومناسب مما تكون له نتائج سلبية وغير مشجعة. تحقيقاً لوصف واقع عملية التخطيط الارشادي والانشطة المخططة والمنفذة, من خلال توصيف في ثلاثة مستويات (ضعيف, متوسط, جيد) وتم تحديد مجالين و13 محوراً لوصف الواقع (الاطار العام, البناء التنظيمي, خطة العمل, التنفيذ, المتابعة, التقييم, مع 7 محاور لوصف الانشطة الارشادية) وبمجموع 115 عبارة, وتراوحت درجاته الدنيا والعليا من 115-345 درجة. جمعت البيانات من عينة مؤلفة من 72 مبحوثاً بواسطة استبانة. اظهرت النتائج ان اكثر من نصف المبحوثين وبنسبة 54.2% قد وصفوا بأن واقع عملية التخطيط الارشادي يوصف بأنه يقع ضمن فئة الضعيف من 40-65 درجة على مقياس ثلاثي حدود درجته الدنيا و العليا 40 - 114 درجة. اظهرت النتائج ان 46 مبحوثاً يمثلون ثلثي المبحوثين وبنسبة 64% قد وصفوا بأن واقع الانشطة الارشادية المخططة و المنفذة بأنه يقع ضمن فئة الضعيف من 75-109 درجة على مقياس ثلاثي حدود درجاته الدنيا والعليا من 75-218 درجة. خلص البحث الى ضرورة ان تكون الخطط الارشادية السنوية المقدمة على شكل برامج ارشادية وليست أنشطة وفعاليات, مع استخدام مختلف الطرق الارشادية وعدم اختصارها على الطرق الجماعية و بمشاركة المستفيدين جميعهم واستمرار تدريب القائمين في عملية التخطيط الارشادي.

المقدمة

تؤكد الشواهد انه اصبح لوجود الانشطة والبرامج والمشاريع الارشادية اثر كبير في تحسين و تطوير الزراعة والمجتمعات الريفية العاملة فيها. وان هذا التحسن والتطور مقترن بمدى تقدم الخدمات والبرامج الارشادية التي تنفذها الاجهزة والمنظمات الارشادية المسؤولة ودوائرها الفرعية (13,17) وان نوعية هذه الانشطة والبرامج و الخدمات تتلائم مع طبيعة و اهمية المنظمة وقابلية وكفاءة الافراد العاملين فيها (15,16,17). ان تأسيس الهيئات و المنظمات التنموية الزراعية في البلدان النامية ينبغي ان يخصص او ينطوي جزءاً اساساً من عملها التخصيصي والنوعي على تقديم بعض الخدمات الارشادية الزراعية لتعليم و تزويد المزارعين واسرهم بالتوصيات العلمية و الطرق الزراعية الحديثة من اجل المساهمة في تحسين العملية الزراعية ورفع مستوى حياة اهل الريف (1,3,13). اصبح التعليم الارشادي في الريف فلسفة وسياسة تخدم التنمية الريفية المستدامة والحفاظة على الموارد والبيئة الزراعية (2) ومن اجل تحقيق النتائج المطلوبة من ادخال المستجديات الزراعية الحديثة الى اهل الريف يتطلب ذلك استمرار المرشدين الزراعيين على مساعدة الكبار من الاستفادة من البرامج المستمرة للتعليم الارشادي المقدم لهم (12) وغالباً ما يواجه المديرون

كلية الزراعة ,جامعة بغداد , بغداد, العراق.

تاريخ تسلم البحث: 2/2016

تاريخ قبول البحث: ايار/2017

والمسؤولون عن الانشطة و البرامج الارشادية ان حقيقة ما يقدم من هذه الخدمات لايجري التخطيط له بشكل جيد ومناسب, بل في كثير من الحالات نجد ان سبب فشل البرامج الارشادية المقدمة يعود الى سوء اجراء عملية التخطيط الارشادي, مما يجعل عملية تنفيذ هذه البرامج امراً ليس بالسهل وتكون النتائج المتوقعة منها ذات فائدة محدودة, وفي حالات عديدة تكون ذات نتائج سلبية وغير مشجعة (13,5,4). تعد عملية تخطيط البرامج الارشادية واجراؤها عملية صعبة ومعقدة وتحتاج الى خبرات وقدرات من جانب المخططين الارشاديين كما انها تتطلب دراسة و معرفة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لواقع المناطق الزراعية لمجتمعات الريف (17,20). ويتطلب عملية تخطيط الانشطة والبرامج الارشادية من المخططين خبرات ومهارات علمية وعملية وتكنولوجية وفهم واسع ودراسات بخصوص المجتمع الريفي (10). تتألف عملية تخطيط و تنفيذ البرامج الارشادية (نظريا) من سلسلة من العمليات والخطوات و المراحل المتتالية والمتداخلة مع بعضها لتشمل الاطار العام لعملية التخطيط الارشادي, وتهيئة التدريب والتعليم الارشادي اللازم لبناء مراحل تنمية البرنامج و إيجاد التنظيم الاداري لتنفيذ وتطبيق هذه الخطط و اجراء التقييم وغيرها, على ان يتم كل ذلك بمساهمة و مشاركة وتعاون المنظمات والافراد ذوي الاختصاص والافراد المستفيدين كافة الذين لهم علاقة بتحديد نوعية البرامج الارشادية المطلوب تنفيذها لتنمية المجتمع الريفي (9, 14, 21). يعتمد نجاح الخطط الارشادية بشكل كبير على كفاءة وفاعلية البرامج و المشاريع المقدمة التي تتظافر فيها جهود العاملين جميعهم في البيئة الارشادية (3) وفي مقابل ذلك يتطلب من المساهمين كافة المعرفة والامام الواسع بمراحل وخطوات عملية التخطيط الارشادي كافة وكيفية تنمية وبناء هذه البرامج وما تتطلبه العملية من التوعية والمعرفة والتدريب و الفهم , اذ ان بعض نتائج الدراسات و البحوث الارشادية قد اشارت الى ان هناك قصور في الفهم و الموافقة على اهداف و سياسات و اجراءات عملية تخطيط البرامج من قبل المشاركين جميعهم في العملية التخطيطية من مستفيدين وموظفي ومديري الاجهزة الارشادية (15,11). لقد عملت المنظمات والهيئات المسؤولة عن تنمية وتطوير المجتمعات الريفية على تكوين ادارات واقسام وشعب ووحدات في هياكلها التنظيمية لتسهيل عملية التخطيط الارشادي فيها على مستوى المركز او في الاقضية الادارية. ففي حالة مثل محافظة بغداد فيوجد فيها مديرية زراعة انقسمت الى مديريتين عام 2015 على مستوى المركز وتنوع لها شعب زراعية تعمل على مستوى الاقضية و النواحي العائدة لها , وفي حدود واقع وقدرة الاجهزة التنفيذية فيها لمتابعة وضمان تنفيذ الانشطة و الخدمات الارشادية مع استمرار عملها بطريقة تحقق استفادة المجتمع الريفي فيها. ان واقع الحال لعملية التخطيط الارشادي يشير الى قيام دائرة الارشاد التدريب الزراعي على المستوى الوطني سنويا بعمام مؤشرات الخطة الارشادية و التدريبية في اثناء شهر اب من كل عام. متضمنه توجيهات بالعناوين التخصصية الزراعية وتشمل (الجانب النباتي والتربة والري والتسميد ووقاية المزروعات والمكننة الزراعية والثروة الحيوانية والمرأة الريفية والنشئ والشباب الريفي والتدريب والارشاد التسليفي والتوعية البيئية) لاعتمادها من قبل مديرية الزراعة في محافظة بغداد عند اعداد خطتها السنوية على ان تعاد الخطة في اثناء شهر ايلول الى هيئة الارشاد لتوحيدها مع الخطة السنوية.

وتقوم المنظمة الارشادية مرة ثانية بعمام الخطة الارشادية السنوية للتنفيذ في بداية سنة تنفيذ الخطة. ان الملاحظة الاساس والمهمة على ان هذه الخطة الارشادية تتضمن فقط اعداد وعناوين الانشطة المطلوبة من مديرية الزراعة في محافظة بغداد, اما مواعيد التنفيذ فأما موثقة تحت عبارة (يحدد لاحقا) وفي احسن الاحوال يؤشر الموعد الشهري لتنفيذ بعض الانشطة. تفتقد الخطة الارشادية بشكلها الحالي الخطوات العلمية كافة لاعداد الخطة السنوية من حيث بيان موثق يوضح الاطار العام للخطة والاجراءات والطرق والاساليب اللازمة لها. ولذلك فقد جاء البحث ليجيب عن التساؤلات التالية: ما واقع عملية التخطيط الارشادي في مديرية الزراعة في محافظة بغداد من خلال ماهو واقع وجود اطار عام لعملية التخطيط الارشادي ؟ وماهو واقع وجود بناء تنظيمي مسؤول عن عملية التخطيط الارشادي ؟ ومدى واقعية وجود خطة ارشادية مترابطة للعمل بها ؟ ومدى واقعية وجود اليات متابعة وتنفيذ خطة العمل الارشادي ؟ ومدى واقعية وجود اليات متابعة

وتنفيذ الخطة والعمل الارشادي ؟ ومدى واقعية وجود اليات لتقوم خطة العمل الارشادي والتعرف على واقع المخططين الارشادين المسؤولين عن عملية التخطيط الارشادي في المديرية المذكورة من حيث توزيعهم على اساس كل من (الجنس والعمر والتحصيل الدراسي والتخصص الفني وعدد سنوات الخدمة في التخطيط وسنوات الخدمة الوظيفية وعدد الدورات في الاختصاص والمركز الوظيفي) والتعرف على واقع الانشطة الارشادية المخططة و المنفذة لعام 2013 في المديرية انفا من حيث عدد الانشطة المنفذة في المجالات (الحقول الايضاحية والندوات الارشادية وايام الحقل والتجارب والمشاهدات الحقلية والدورات التدريبية وورش العمل للموظفين والدورات التدريبية الفلاحية).

اهداف البحث

- 1- وصف الخصائص الشخصية للمخططين الارشادين في مديرية الزراعة في محافظة بغداد.
- 2- تعرف على واقع التخطيط الارشادي.
- 3- التعرف على واقع الانشطة المخططة والمنفذة لعام 2013 .

فرضية البحث

وجود تفاوت واضح في عملية التخطيط الارشادي في مديرية الزراعة في محافظة بغداد، وكذلك في تصنيف محاور وفقرات هذه العملية.

المواد وطرائق البحث

منهج البحث: استخدم اسلوب المسح الميداني في تحقيق اهداف البحث الحالي لانه يعد مناسباً في الحصول على بيانات عن الواقع التخطيطي للارشاد الزراعي في المديرية المذكورة، وهو يتفرع عن المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية (18). مجتمع البحث: لقد شمل البحث العاملين جميعهم في مجال تخطيط البرامج والانشطة الارشادية في المديرية انفاً والشعب التابعة لها البالغة (14) شعبة زراعية منتشرة في الاقضية و النواحي كافة التابعة لمحافظة بغداد البالغ عددهم 251 مبحوثاً (جدول 1).

عينة البحث: اختيرت عينة عشوائية نسبة (28.8%) بطريقة المعاينة الطباقية العشوائية، وبلغ افرادها (72) مبحوثاً من مختلف منتسبي المديرية والشعب الزراعية التابعة لها (جدول 1).

بناء المقياس

أ. اعد مقياس ثلاثي لتصنيف واقع عملية التخطيط الارشادي وفيه ثلاثة مستويات (ضعيف 1 درجة، ومتوسط 2 درجة، وجيد 3 درجة) وحدود درجته العليا والدنيا (115-365) درجة على التوالي، (جدول 2).

ب. اعد مقياس ثلاثي للتعرف على مستوى واقع الانشطة الارشادية المخططة والمنفذة لعام 2013 وفيه ثلاثة مستويات (ضعيف 1 درجة، متوسط 2 درجة، جيد 3 درجة) وحدود درجته العليا والدنيا (75-225) درجة على التوالي، (جدول 2).

جدول 1: اعداد المرشدين والشعب الزراعية في محافظة بغداد

ت	الموقع	العدد الكلي	العينة
1-	مقر مديرية الزراعة /بغداد	100	28

6	22	شعبة زراعة المركز	-2
6	21	شعبة زراعة الراشدية	-3
4	13	شعبة زراعة الكاظمية	-4
4	12	شعبة زراعة ابي غريب	-5
3	9	شعبة زراعة النصر والسلام	-6
5	17	شعبة زراعة المحمودية	-7
4	15	شعبة زراعة اليوسيفية	-8
4	14	شعبة زراعة الرشيد واللطفية	-9
2	7	شعبة زراعة الطارمية والمشاهدة	-10
6	21	شعبة زراعة المدائن والنهروان والجسر	-11
72	251	المجموع	

اداة جمع البيانات

استخدمت الاستبانة في جمع البيانات من المبحوثين, اذ تعد الاستبانة من اهم وسائل جمع البيانات وأكثرها فاعلية (6,7)، وتكونت الاستبانة من ثلاثة اجزاء رئيسة وقد تضمنت الجزء الاول منها وصف المبحوثين، والجزء الثاني التعرف على واقع عملية التخطيط الارشادي، والجزء الثالث واقع مستوى تخطيط وتنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية وجمعت البيانات في الاستبانة عن النشاطات الارشادية الزراعية من خلال المقابلات الشخصية مع المعنيين في مديرية الزراعة في محافظه بغداد والدوائر التابعة لها، وكذلك البيانات والسجلات الخاصة بالإحصائيات لتلك الدوائر.

صدق المقياس

تم فحص الصدق الظاهري و المحتوى للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في اختصاصات الارشاد الزراعي.

الاختبار الاولي

جرى اختبار اولي (pre-test) في شهر اب 2014 على عينة مولفة من (13) مبحوثاً (من غير المشمولين بالبحث).

قياس الثبات والصلاحية (18): كان فحص ثبات المقياس الثاني لقياس واقع عملية التخطيط الارشادي بأستخدام طريقة (كيورد و ريتشاردسون) وكان قيمته (0.83).

جمعت البيانات في الشهرين (تشرين اول، تشرين ثاني، 2014). وجرى استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والتكرارات ومعادلة كيورد وريتشاردسون.

جدول 2 : حدود القيم الرقمية عملية التخطيط الارشادي

المجال	المحور	عدد الفقرات	حدود الدرجات	حدود الفئات
واقع	اطار عملية التخطيط	5	15-5	ضعيف 5-8 متوسط 9-11

15-1 جيد				عملية التخطيط الارشادي
11-7 ضعيف 16-12 متوسط 21-1 جيد	21-7	7	البناء التنظيمي	
20-13 ضعيف 28-21 متوسط 39-29 جيد	39-13	13	خطة العمل	
9-6 ضعيف 12-10 متوسط 18-13 جيد	18-6	6	تنفيذ خطة العمل	
8-5 ضعيف 11-9 متوسط 15-12 جيد	15-5	5	المتابعة	
6-4 ضعيف 9-7 متوسط 12-10 جيد	12-4	4	التقويم	
65-40 ضعيف 19-66 متوسط 120-92 جيد	120-40	40	المجموع	
13-9 ضعيف 18-14 متوسط 27-19 جيد	27-9	9	الحقول الايضاحية	واقع الانشطة الارشادية المخططة والمنفذة
42-28 ضعيف 57-43 متوسط 84-58 جيد	84-28	28	الندوات الارشادية للمزارعين	
6-4 ضعيف 9-7 متوسط 12-10 جيد	12-4	4	دورات ارشادية للمرأة والفتاة الريفية	
11-8 ضعيف 15-12 متوسط 24-16 جيد	24-8	8	دورات ارشادية لتطوير النشئ والشباب الريفي	
4-3 ضعيف 6-5 متوسط 9-7 جيد	9-3	3	ايام الحقل	
23-15 ضعيف 32-24 متوسط 45-33 جيد	45-15	15	المشاهدات الحقلية	
11-8 ضعيف 15-12 متوسط 24-16 جيد	24-8	8	دورات	
166-1 ضعيف 218-167 متوسط 345-219 جيد	345-115	115	المجموع العام	

النتائج والمناقشة

خصائص المبحوثين

- (أ) توزيع المبحوثين بحسب الجنس : ان عدد الذكور بلغ 51 مبحوثاً يمثلون نسبة 71% من المبحوثين، وان عدد الاناث بلغ 21 مبحوثاً يمثلون نسبة 29%.
- (ب) توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية: تراوح ما بين 30-62 سنة ،وان 45 مبحوثاً تتراوحت اعمارهم ضمن الفئة العمرية من 41-60 سنة ، بنسبة 75% من المبحوثين.
- (ج) توزيع المبحوثين حسب التحصيل العلمي: تتراوح ما بين (الاعدادية , دبلوم , باكلوريوس , العليا) وان 57 مبحوثاً يمثلون نسبة 80% منهم من خرجي كليات الزراعة.
- (د) توزيع المبحوثين حسب التخصص الفني : عدد خرجي اختصاص ارشاد زراعي يمثلون نسبة 4% وان 96% منهم من اختصاصات زراعية اخرى.
- (هـ) توزيع المبحوثين حسب سنوات الخدمة الفعلية: تتراوح ما بين 5-20 سنة ، وان 54 مبحوثاً يمثلون نسبة 75% منهم لديهم خدمة فعلية اكثر من 20 سنة.
- (و) توزيع المبحوثين حسب سنوات العمل في مجال التخطيط الارشادي: تتراوح ما بين 3-10 سنوات، وان 50% منهم لديهم خدمة بالتخصص اقل من 3 سنوات.
- (ز) توزيع المبحوثين حسب مشاركتهم في الدورات التدريبية في مجال الخطيط الارشاد: تتراوح ما بين 0-4 مرات، وان 29% لم يشاركون بأيه دورة تدريبية حتى الان، وان 25% منهم سبق وشارك بدورة تدريبية واحدة. جدول 2.
- حدود القيم الرقمية عملية التخطيط الارشادي.
- (ح) توزيع المبحوثين العاملين في الاقسام الفنية في مراكز المديرية والشعب الزراعية : اذ ان 42% منهم يعملون في الاقسام الفنية في مركز المديرية، وان 58% منهم يعملون في الشعب الزراعية التابعة لمديرية الزراعة في بغداد.

التعرف على واقع الخطة الارشادية

تقوم المديرية المذكورة بالنشاط الارشادي في مناطق المحافظة كافة، ويتم ذلك من خلال قسم الارشاد و التعاون الزراعي ، و يعد هذا القسم هو المسؤول بصورة مباشرة عن اعداد الخطة الارشادية بالتعاون مع الشعب الزراعية الاربع عشرة شعبة التابع لمديرية الزراعة والمنتشرة على مستوى المنطقة الادارية لمحافظة بغداد ويعتمد هذا القسم على ترجمة التوجيهات الصادرة اليه من خلال المنظمه الارشادية على المستوى الوطني ، وبعد ان يتم توحيد الخطط الارشادية للشعب الزراعيه و رصد المتطلبات اللازمة لها كافة وتحديد اعداد وانواع الانشطة المطلوبة ، ترسل الى المنظمه الارشادية على المستوى الوطني، للاقرار ضمن الخطة الارشادية للهيئة العامة للارشاد و التعاون الزراعي السنوية على ان يقوم المركز الارشادي و التدريبي العائد لهيئة الارشاد بالتنسيق و التعاون مع قسم الارشاد في مديرية الزراعة في محافظة بغداد في متابعة التنفيذ. ويشمل مجال واقع عملية التخطيط الارشادي لمديرية أنفاً وللعام 2013 انه يشتمل على 6 محاور رئيسة توصف الواقع وقد وزعت على ثلاثة مستويات، متوسط، جيد، وحدود درجاته الدنيا و العليا من 40-114 جدول 3.

جدول 3: توزيع فقرات عملية التخطيط الارشادي

ت	واقع المحاور المدروسة	الفئات	العدد
1	وجود اطار عام لعملية التخطيط الارشادي	ضعيف	39
		متوسط	24
		جيد	49

38 24 10	ضعيف متوسط جيد	وجود بناء تنظيمي مسؤول عن عملية التخطيط الارشادي	2
36 21 15	ضعيف متوسط جيد	وجود خطة العمل الارشادي	3
41 20 11	ضعيف متوسط جيد	تنفيذ خطة العمل الارشادي	4
40 20 12	ضعيف متوسط جيد	وجود اليات لمتابعة تنفيذ العمل الارشادي	5
39 27 6	ضعيف متوسط جيد	وجود اليات لتقوم خطة العمل الارشادي	6
النسبة %	العدد	حدود الدرجات	معدل الفئات
54.2 31.9 13.9	39 23 10	64-40 89-65 114-92	ضعيف متوسط جيد
100	72	114-40	المجموع

يظهر الجدول في اعلاه توزيع محاور واقع عملية التخطيط الارشادي على تصنيف ثلاثي لوصف الواقع. وقد تراوحت درجاته الدنيا والعليا من 40-114 درجة، وان نسبة 54.2%، قد وصفوا واقع عملية التخطيط الارشادي ضمن فئة الضعيف من 40-65 درجة وان نسبة 31.9% قد وصفت الواقع بأنه يقع ضمن فئة المتوسط من 65-89 درجة وان نسبة 13.9% قد وصفوا الواقع بأنه يقع ضمن فئة الجيد من 90-114 درجة. ويستنتج من الجدول ان اكثر من نصف المبحوثين قد وصفوا بأن واقع عملية التخطيط الارشادي بأنه ضعيف وان الجهود المبذولة في هذا المجال لازالت غير موجهة لتحقيق التغيير المطلوب و المستمر في المجتمع الريفي، وهذا ينسجم مع الفرضية البحثية وبذلك نقبل الفرضية البحثية. وعليه فان مؤسسات التنمية مطالبه بالاهتمام المتزايد عند اعداد وتصميم وتنفيذ ومتابعة مستوى خدماتها الارشادية المقدمة لشرائح فئات المجتمع الريفي كافة. وللتحري عن واقع عملية التخطيط الارشادي في مديرية الزراعة في محافظة بغداد و الدوائر التابعة لها من خلال المحاور التالية :-

أ- محور وجود اطار عام لعملية التخطيط الارشادي ويشمل خمس فقرات رئيسة لوصف هذا الواقع وموزعة على ثلاثه مستويات (ضعيف ومتوسط وجيد) وحدود درجاته الدنيا العليا كما مبين في جدول 4 يظهر، الجدول في اعلاه توزيع فقرات وجود اطار عام لعملية التخطيط الارشادي على مقياس ثلاثي لوصف واقع المحور تراوحت درجاته العليا و الدنيا من 5-15 درجة وان نسبة 54.1% قد وصفوا واقع هذا المحور بأنه يقع ضمن فئة الضعيف من 5-8 درجة وان نسبة 33.3% قد وصفوا الواقع بأنه يقع ضمن فئة المتوسط من 9-11 درجة وصفوا الواقع بانه ضمن فئة جيد من 12-15 درجة يمثلون نسبة 12.6%. ويستنتج ان هناك ضعف عام في فهم واستيعاب فقرات الاطار العام وتطبيقها على الواقع العملي من قبل القائمين على عملية التخطيط لأنها تتطلب مساهمة جهات متعددة وخاصة في جوانبها النظرية و التخطيطية.

جدول 4: توزيع فقرات وجود اطار عام لعملية التخطيط الارشادي

ت	واقع المحاور المدروسة	الفئات	العدد
1	وجود فلسفة ومفاهيم موجهة لعملية التخطيط الارشادي	ضعيف متوسط جيد	42 30 0
2	وجود اساسيات ارشادية زراعية لعملية التخطيط الارشادي	ضعيف متوسط جيد	42 24 6
3	وجود اهداف ارشادية تخدم عملية التخطيط الارشادي	ضعيف متوسط جيد	33 18 21
4	وجود لجنة عليا موجهة للعمل التخطيطي الارشادي	ضعيف متوسط جيد	45 18 9
5	وجود تنسيق مع الجهات العلمية تساهم في عملية التخطيط الارشادي	ضعيف متوسط جيد	33 30 9
معدل الفئات	حدود الدرجات	العدد	النسبة %
ضعيف	8-5	39	54.1
متوسط	11-9	24	33.3
جيد	15-12	9	12.6
المجموع	15-5	72	100

ب- محور وجود بناء تنظيمي مسؤول عن عملية التخطيط الارشادي: ويشمل 7 فقرات رئيسه لوصف الواقع وقد وزعت على ثلاثة مستويات (ضعيف ومتوسط, جيد) وحدد درجاته العليا والدنيا, الجدول 5.

يظهر جدول 5 توزيع فقرات وجود بناء تنظيمي مسؤول عن عملية التخطيط الارشادي على مقياس ثلاثي لوصف واقع المحور, اذ تراوحت درجاته الدنيا والعليا من 7-21 درجة وان نسبة 52.4% قد وصفوا واقع هذا المحور بأنه يقع ضمن فئة الضعيف من 7-11 درجة, وان نسبة 33.3% قد وصفوا الواقع بأنه يقع ضمن فئة المتوسط من 12-16 درجة, وأن نسبة 14% وصفوا الواقع بأنه جيد من 17-21 درجة. ويستنتج ان هنالك ضعف في اكثر من المتوسط بهذا المحور من العملية التخطيطية لأنها تحتاج الى اعداد كبيرة لانجاز المهام, فضلا عن صعوبة وتوفير متطلبات العمل المالية والمادية لصعوبة توفيرها.

ج- محور وجود خطة العمل الارشادي: ويشمل 13 فقرة رئيسه لوصف واقع خطة العمل الارشادي وقد وزعت على ثلاثة مستويات (ضعيف, متوسط, جيد) درجاته العليا والدنيا كما في جدول 6.

جدول 5: توزيع فقرات البناء التنظيمي لعملية التخطيط الارشادي

ت	الفقرات	الفئات	العدد N=72
1	قيام البناء التنظيمي بمسؤولية التخطيط الارشادي	ضعيف متوسط جيد	30 27 15

36 24 12	ضعيف متوسط جيد	كفاءة الموارد البشرية العاملة في التخطيط الارشادي	2
33 33 6	ضعيف متوسط جيد	تنسيق اليات العمل في البرامج والانشطة الارشادية	3
45 18 9	ضعيف متوسط جيد	تحديد الواجبات والصلاحيات للعاملين	4
39 21 12	ضعيف متوسط جيد	تحديد وسائل الاتصال الداخلية والخارجية	5
33 24 15	ضعيف متوسط جيد	تحديد مسؤوليات العمل التنفيذي	6
48 24 0	ضعيف متوسط جيد	توفير مستلزمات العمل المالية والمادية المطلوبة	7
النسبة %	العدد N=72	حدود الدرجات	معدل الفئات
52.7 33.3 14	38 24 10	11-7 16-12 21-17	ضعيف متوسط جيد
100	72	21-7	المجموع

جدول 6: توزيع فقرات خطة العمل الارشادي

النسبة %	العدد N=72	حدود الدرجات	الفئات	العدد N=72	الفئات	الفقرات	ت
----------	---------------	--------------	--------	---------------	--------	---------	---

50 29 21	36 21 15	21-13 30-22 39-31	ضعيف متوسط جيد	39 21 12	ضعيف متوسط جيد	التعرف على الواقع لسكان الريف	1
				24 21 27	ضعيف متوسط جيد	تحديد منطقة العمل المستهدفة	2
				39 15 18	ضعيف متوسط جيد	تحديد النشاط الزراعي المطلوب	3
				42 18 12	ضعيف متوسط جيد	تحديد مصادر المعلومات و البيانات	4
				42 18 12	ضعيف متوسط جيد	تحديد طرائق جمع البيانات	5
				36 18 18	ضعيف متوسط جيد	تحديد مسؤولية جمع البيانات	6
				48 12 12	ضعيف متوسط جيد	تحديد اولويات المشاكل بأنواعها	7
				33 24 15	ضعيف متوسط جيد	تحديد الاهداف التعليمية (معارف مهارات-اتجاهات)	8
				33 27 12	ضعيف متوسط جيد	تحديد الاهداف الانتاجية	9
				39 24 9	ضعيف متوسط جيد	توفير الطاقات و الامكانيات	10
				36 21 15	ضعيف متوسط جيد	تشكيل لجان التخطيط الارشادي	11
				30 27 15	ضعيف متوسط جيد	تحديد الشرائح المستهدفة	12
100	72	38-13	المجموع	30 18 24	ضعيف متوسط جيد	صياغة الخطة اللازمة لحل المشاكل الزراعية	13

يظهر الجدول السابق توزيع فقرات خطة العمل الارشادية على مقياس ثلاثي لوصف واقع المحور تراوحت درجاته الدنيا و العليا من 13-38 درجة, وان نسبة 50% قد وصفوا خطة العمل بأنه يقع ضمن فئة الضعيف من 13-20 درجة, وان نسبة 29% قد وصفوا خطة العمل الارشادية بالمتوسطة, وان نسبة 21% وصفوا خطة العمل

بالجيدة 29, يستنتج بان نصف المبحوثين يصفون خطة العمل الارشادي بالضعف بالرغم من ان هناك جهود تبذل على مستوى ادارة المركز و الدوائر التابعة لمديرية الزراعة, اذ ان الخطط الارشادية تعد في هذه المستويات (الوسطى) مع مساهمة اقل بالمستويات المحلية.

د. محور تنفيذ خطة العمل الارشادي ويشمل 6 فقرات رئيسه تصف الواقع , وقد وزعت على ثلاثه مستويات (ضعيف, متوسط, جيد) وحدود درجاته الدنيا والعليا, الجدول 7.

جدول 7: توزيع فقرات تنفيذ خطة العمل الارشادي

ت	الفقرات	الفئات	العدد N=72	الفئات	حدود الدرجات	العدد N=72	النسبة %
1	تحديد اعداد النشاطات اللازمة لتنفيذ خطة العمل الارشادي	ضعيف	45	ضعيف	9-6	41	60.0
		متوسط	18				
		جيد	9				
2	تحديد اعداد العاملين من المنفذين لخطة العمل الارشادي	ضعيف	36	متوسط	13-10	20	27.7
		متوسط	15				
		جيد	21				
3	تحديد جدول زمني لتنفيذ نشاطات خطة العمل الارشادي	ضعيف	48	جيد	18-14	11	12.3
		متوسط	12				
		جيد	12				
4	تحديد الجهات الحكومية المشاركة في تنفيذ خطة العمل الارشادي	ضعيف	36	متوسط			
		متوسط	27				
		جيد	9				
5	تحديد اليات التنسيق لجمهور المشاركين في تنفيذ خطة العمل الارشادي	ضعيف	39	جيد			
		متوسط	21				
		جيد	12				
6	تحديد الطرق والامكانات و الوسائل المطلوبة لتنفيذ الخطة	ضعيف متوسط جيد	39 27 6	الاجموع	18-6	72	100

يتضمن الجدول أنفاً ان توزيع فقرات خطة العمل الارشادية على مقياس ثلاثي لوصف واقع المحور تراوحت درجاته الدنيا والعليا من 6-18 درجة وان 41 نسبة 60% قد وصفوا الخطة بالضعف وان نسبة 27.7% قد وصفوا تنفيذ الخطة بالمتوسطه , وان نسبة 12.3% قد وصفوا تنفيذ الخطة بالجيدة. ويستنتج ان هناك ضعف عام في تنفيذ خطة الانشطة الارشادية على المستوى الميداني و الحقل, وربما يعود ذلك ان التخطيط يجري في الادارات الوسطى دون اخذ رأي ومقترحات المرشدين و المخططين الميدانيين والتنفيذيين وبالتالي تكون المساهمة اقل عند تنفيذ الخطة الارشادية. هـ. محور اليات متابعة تنفيذ خطة العمل الارشادي ويشمل 5 فقرات رئيسه تصف الواقع وقد وزعت على ثلاثه مستويات (ضعيف متوسط جيد), وحدود درجاته الدنيا والعليا, جدول 8.

جدول 8 : توزيع فقرات اليات متابعة تنفيذ خطة العمل الارشادية

ت	الفقرات	الفئات	العدد	الفئات	حدود	العدد	النسبة %
---	---------	--------	-------	--------	------	-------	----------

	N=72	الدرجات		N=72					
55.5 27.7 16.8	40 20 12	8-5 11-9 15-12	ضعيف متوسط جيد	45	ضعيف	تحديد وجود تنظيم لمتابعة العمل الارشادي	1		
				15	متوسط				
				12	جيد				
				51	ضعيف			تحديد الافراد القادرين على القيام بعملية المتابعة الارشادية	2
				12	متوسط				
9	جيد								
30	ضعيف	تحديد مواقع واوقات المتابعة للانشطة الارشادية	3						
27	متوسط								
15	جيد								
36	ضعيف			تحديد انواع واليات المتابعة المستخدمة في الانشطة الارشادية	4				
30	متوسط								
6	جيد								
36	ضعيف	تحديد معايير ومقاييس المتابعة للانشطة الارشادية	5						
18	متوسط								
18	جيد								
100	72			15-5	المجموع				

يظهر الجدول في اعلاه توزيع فقرات محور اليات متابعة تنفيذ خطة العمل الارشادي على مقياس ثلاثي لوصف واقع اليات قد تراوحت درجاته الدنيا و العليا من 5-15 درجة, وان نسبة 55.5% قد وصفوا متابعة تنفيذ خطة العمل بالضعف وان 20% يمثلون نسبة 27.7% قد وصفوا اليات متابعة خطة العمل الارشادي بالمتوسطة, وان نسبة 16.8% قد وصفوا الية متابعة العمل الارشادي بالجيدة. ويستنتج ان هنالك اكثر من نصف الباحثين يصفون الية متابعة تنفيذ الخطة بالمتوسط بسبب ضعف وجود تشكيل مناسب لاداء هذا العمل وكذلك قلة الافراد العاملين في هذا النشاط , لكن يوجد (حاليا) اهتمام بهذا النشاط لاهمية المعلومات المتحصل عليها لأنها تساعد في تحديد اهتمام بهذا النشاط لاهمية المعلومات المتحصل عليها لأنها تساعد في تحديد نقاط الضعف و اصلاح الاخطاء مستقبلا عند تنفيذ خطة العمل الارشادي.

و-محور اليات تقويم خطة العمل الارشادي ويشمل (4) فقرات رئيسية تصف الواقع , وقد وزعت على ثلاثة مستويات (ضعيف متوسط جيد), وحدود درجاته الدنيا و العليا, جدول 9.

يظهر جدول 9 توزيع فقرات اليات تقويم خطة العمل الارشادي على مقياس ثلاثي لوصف هذا المحور تراوحت درجاته الدنيا و العليا من 4-12 درجة, وان نسبة 54.2% قد وصفوا عملية التقويم للخطة الارشادية بالضعف, وان نسبة 37.5% قد وصفوا تقويم الخطة بالجيدة. يستنتج ان هنالك ضعف اكثر من النصف في اليات عملية تقويم الخطة الارشادية وسبب ذلك ربما يعود الى ضعف وجود تنظيم اداري يقوم بمهام عملية التقويم للنشاط الارشادي , وانه ربما هناك صعوبة للعاملين في تحديد واستخدام معايير لتقويم الانشطة و الخطط الارشادية, بالرغم من اعتقاد كثير من المخططين بأهمية وضرورة اجراء عملية التقويم للخطة الارشادية.

جدول 9 : توزيع فقرات اليات تقويم خطة العمل الارشادي

ت	الفقرات	الفئات	العدد N=72	الفئات	حدود الدرجات	العدد N=72	النسبة %
1	تحديد وجود تنظيم للتقويم الارشادي	ضعيف	48 15	ضعيف	6-4	39 27	54.2 37.5

8.3	6	9-7 12-10	متوسط جيد	9	متوسط جيد	للخطة	2
				39 30 3	ضعيف متوسط جيد	تحديد وجود معايير ومقاييس لتقويم الخطة الارشادية	
				33 33 6	ضعيف متوسط جيد	تحديد وجود افراد مسؤولين للقيام بالتقويم الارشادي للخطة	
				36 30 6	ضعيف متوسط جيد	تحديد وجود استفادة من نتائج عملية التقويم الارشادي	
100	72	12-4	المجموع				

واقع الانشطة الارشادية المخططة والمنفذة

ان الاساس في وضع خطط ونشاطات وفعاليات مديرية الزراعة والدوائر التابعة لها تعتمد بالدرجة الاولى على المؤشرات التي تأتيها من المنظمة الارشادية على المستوى الوطني، وكذلك ادخال الانشطة الزراعية الخاصة (بأصناف البذور وسلالات حيوانية ومكائن والالات واسمدة ومخصبات، مبيدات للمكافحة، طرق ري حديثة، مواعيد الزراعة، تعاقب محسوبي وغيرها) في مختلف الجوانب و المجالات الزراعية التي ترتبط بالعملية الانتاجية او الخدمية اللازمة لتطوير المجتمع الريفي وان الترويج والنشر لهذه التوصيات والمستجدات بأستخدام الطرق والوسائل الارشادية المختلفة (كالمشاهدات الحقلية، الحقول الايضاحية، ايام الحقل والندوات والاجتماعات الارشادية، الدورات التدريبية الفلاحية الميدانية وغيرها). وتم صياغة الخطة الارشادية السنوية لتشتمل اهداف تعليمية ومهارية وسلوكية لاحداث التغييرات السلوكية و الانتاجية و الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المرغوبة و المتزايدة مع حاجات ومشاكل المجتمع الريفي وللتحري عن واقع الانشطة الارشادية المخططة والمنفذة في مديرية زراعة في محافظه بغداد وشعبها الزراعية لعام 2013 ويشمل 7 محاور رئيسه لوصف هذا الواقع وموزعة على ثلاثه مستويات (ضعيف، متوسط، جيد)، وحدود درجاته الدنيا والعليا، جدول 10.

يظهر الجدول الانشطة الارشادية المخططة والمنفذة تراوحت درجاته الدنيا والعليا من 75-225 درجة، وان نسبة 64% قد وصفوا النشاطات الارشادية، وان نسبة 14% قد وصفوا النشاطات الارشادية بالجيدة. ويستنتج انه هناك ضعف عام لثلاثي المبحوثين وفي الانشطة و الفعاليات المنفذة كاه، ويعتقد ربما انه هناك ضعف و قصور في فهم الطرق والوسائل الارشادية المستخدمة في تنفيذ الانشطة الارشادية المخططة وخاصة للحقول الايضاحية والمشاهدات الحقلية والدورات التدريبية المقامة للمزارع وربما يعني ذلك غياب المعرفة بعملية التخطيط الارشادي سببه ان الانشطة الارشادية لم يجر تنفيذها وتقديمها على شكل مشاريع او برامج ارشادية التي تعطي الفرصة للمشاركين كافة على عملية التعلم والتدريب المستمر على كيفية تخطيط البرامج الارشادية وتوفير مستلزماتها والمشاركة في تنفيذها ومتابعتها وتقويمها لحل المشاكل والحاجات التي تم المجتمع الريفي. ويعتقد الباحث ان معظم هذه الانشطة والفعاليات يجري اقتراحها من دون معرفة حاجة المزارع لها وهل هي ضمن الاولويات التي تم المشاكل والحاجات للمجتمع الريفي؟ لذلك يوصي البحث الى ضرورة ان تكون الخطط الارشادية السنوية المقدمة (من قبل مديريتي الزراعة في محافظه بغداد) على شكل برامج ارشادية واستخدام مختلف الطرق والاساليب والادوات الارشادية وعدم اقتصرها على نوع محدد (طرق الارشاد الجماعية) واستمرار تدريب المعنيين القائمين والمشاركين في عملية التخطيط الارشادي بمواضيع الارشاد والتخطيط الارشادي

والابتعاد عن الانشطة التي لاتحل مشاكل المزارع ولا تلبي حاجاتهم و العمل على توفير الامكانيات المطلوبة من اجل العملية التخطيطية الارشادية.

جدول 10: توزيع الانشطة الارشادية المخططة والمنفذة

ت	الحوار	عدد الانشطة	الفئات	العدد N=7 2	الفئات	حدود الدرجات	العدد N=7 2	النسبة %	
1	الحقول الابضاحية	9	ضعيف	48	ضعيف	122-75	46	64	
			متوسط	15	متوسط	170-123	16	22	
			جيد	9	جيد	218-171	10	14.0	
	2	ايام الحقل	3	ضعيف	45	ضعيف			
				متوسط	17	متوسط			
				جيد	10	جيد			
3	المشاهدات الحقلية	15	ضعيف	51	ضعيف				
			متوسط	15	متوسط				
			جيد	6	جيد				
4	الدورات التدريبية الفلاحية (للمزارع)	8	ضعيف	54	ضعيف				
			متوسط	13	متوسط				
			جيد	5	جيد				
5	الندوات الارشادية للمزارع	28	ضعيف	42	ضعيف				
			متوسط	18	متوسط				
			جيد	12	جيد				
6	الندوات الارشادية للمرأة والفتاة الريفية	4	ضعيف	45	ضعيف				
			متوسط	12	متوسط				
			جيد	15	جيد				
7	الندوات الارشادية للشباب والناشئ الريفي	8	ضعيف	39	ضعيف	225-75	72	100	
			متوسط	21	متوسط				
			جيد	12	جيد				

المصادر

- 1-ADAO (2001). Study of improving the agricultural extension in arab homeland. Khartoum (in Arabic). p.93-97.
- 2-A.G. (2011). Education for Rural Development Popular Knowledge. Adult Education and Development J. Germany, No.77, p.29.
- 3-Al-khazraji, R. M. (2011). Planning knowledge needs of staff working in extension planning process for state board and agricultural companies. Iraqi agricultural science research J. (in Arabic).42(1):70-81.
- 4- Al-khazraji, R. M. (2012). Extension knowledge need with planned programs participation and its relation of rural communities in range areas in Iraq. Iraqi journal of Agriculture (in Arabic), 17(1):165.
- 5-Al-tanopi, M. O. and S. O. AL-sadeq (1997). fundamentals of planning and evaluation the agricultural extension programmes. Univ. of Omer Almkhtar libia(in Arabic),14.

- 6-Al-Ngar, N. J. (2010). Measurement and Evaluation. Dar Hamed For Publishing. Am-man(in Arabic), p.248.
- 7- Alam, S. M. (2011). Measurement and Evaluation in Irritation .Dar Al Msira for Publishing. Amman. Jordan (in Arabic). p.67.
- 8-Al Samraie, A. A.(1992). Agricul-tural Exte-nsion Planning. Ministry of Higher Education and Research. Univ. of Baghdad Dar Alhekma printing. Baghdad(in Arabic). p.101.
- 9-Brenda, S. ; G. Donna and C. Nikki (2007). Education through cooperative Extension .seconded Edition, Univ. of Ohio State.P.101.
- 10-Collegin, G. (2001). Participatory Communic-ation and adult Learning For Rural Developm-ent. FAO. Rome, p.64.
- 11-Ismail, R. M. and N. Thamir (2011). Knowledge components of extension planning process and its importance for Ministry of Agriculture .Euphrates Journal of Agriculture Science. Researches of The First International Conference of Agriculture and Natural Resources. 4-6 Oetber (in Arabic). p.190.
- 12-Lamphone, L. (2011).Challenges of Introducin Innovative Adult Learning Appro-aches In Laos Conclusion. Adult Education and Development Journal.
- 13- Khadim, A. (2012). Extensional workers opinions in the problems that facing in agricul-tural extension planning in central Iraq. Iraqi agriculturalresearch Journal(in Arabic), 17(1) p.131.
- 14- Millere, R. and C. Iorailie (2006). M Tec-hnology Transfer Preferences of Researchers and Producers In Sustainable Agricultur,44(3):1-5.
- 15- M. O. A. (2010). Work paper for ministry of agriculture to make Iraq green oasis (in Arabic). p.16- M.O.A .1990. Agriculture Extensions Ma-nual.
- 17-Mosilhi, M. J. (2009). Agricultural Extension Evaluation. M. Sc. Thesis. College of Agric., univ of Almenufia Egypt(in Arabic). p.2-10.
- 18-Melhem, S. M. (2000). Dar Almesra for Publishing and Distribution. Amman(in Arabic). p.372.
- 19-Najee, A. A. and R. M. Ismail (2009). The status of rular women in the marshes of southern part of Iraq. The Iraqi journal of agricultural science(in Arabic), 40(1):123-137.
- 20-Tim, W. (1993). Planning For Effective Trai-ning. FAO. Rome. p. 271.
- 21-William, G. and R. Sandman (2007). Using Diffusion of Innovation Concepts

Iraqi J. Agric. Res. Vol.22 No.1 pp.176-191 Jun./2017

For Impro-ved Program Evaluation Extension.

THE STATE OF EXTENSION PLANNING PROCESS IN BAGHDAD AGRICULTURAL DIRECTORATE

R. M. I. Al-Khazraji

ABSTRACT

The aim of this research is to knowing the realty of agricultural extension planning process in Baghdad Agricultural Directorate , because it is important development office participate in providing services and activities and extension programs to a large number of farmers from various ruler society with the helping of it`s branching offices. The quality of this service fitting with nature importance and development this office and the ability and efficiency of working members in it for more growth to the agriculture process and increase rural life level. The extension agricultural directors which they are responsible of the services actives and extension programs, facing problems in this services which it has not appropriate planning and that led to a negative and not encouraging results .To describe the extension planning state`a parameter made to describe the state` which having three levels two scenes and thirteen (13) axis put it to describe that fact which contain 115paragraph or item 345-115 are the maximum and minimum degree rang .The data collected from specimen having 72 persons (54.2%) described the extension planning fact located in a weak category (40-65) degree in triple boundaries parameter having high and low degree (40-114) degree. Results also show 46 persons combine 64% and they describe this fact which is execute located in weak category (75-109) degree in triple boundaries parameter having high and low degree 75-218. The conclusion of the research is the annual extension planning need to be in extension programs forms with using different extension methods with participant all the Beneficiaries with the continue of employers training in the extension planning process.